

تفسير السمرقندي

. @ 114 @

ثم قال ! 2 2 ! يعني مشركون \$ سورة يس 20 - 27 \$.

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني من وسط المدينة وهو حبيب النجار ! 2 2 ! يعني يسعى في

مشيه .

وقال بعضهم هو الذي عاش ابنه بعد الموت بدعاء الرسل فجاء وأسلم .

وقال بعضهم كان ابنه مريضا فبرئ بدعوة الرسل فصدق بهم .

فلما بلغه أن القوم أرادوا قتل الرسل جاء إليهم ليمنع الناس عن قتلهم .

وقال قتادة كان في غار يدعو ربه فلما بلغه مجيء الرسل أتاهاهم ! 2 2 ! يعني دين

المرسلين ثم قال للرسل هل تسألون على هذا أجرا فقالوا لا .

فقال القوم ! 2 2 ! يعني على الإيمان ! 2 2 ! يدعوكم إلى التوحيد .

فقال له قومه تبرأت عن ديننا واتبعت دين غيرنا .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني خلقي .

قرأ حمزة وابن عامر في إحدى الروايتين ^ وما لي ^ بسكون الياء وقرأ الباقر بالفتح ^

ومالي ^ وهما لغتان وكلاهما جائز .

ثم قال ! 2 2 ! يعني تصيرون إليه بعد الموت وهذا كقوله ! 2 2 ! [آل عمران 180]

فقالوا له ارجع إلى ديننا .

فقال حبيب ! 2 2 ! يعني أعبد من دونه أصناما ! 2 2 ! يعني ببلاء وشدة يعني إذا فعلت

ذلك ! 2 2 ! يعني لا تقدر الآلهة أن يشفعوا لي ! 2 2 ! يعني لا يدفعون عني الضر ! 2

! 2 ! 2 ! يعني إذا فعلت ذلك لفي خسران بين ! 2 2 ! يعني فاشهدوني وأعينوني بقول

لا إله إلا أنا .

وقال ابن عباس ألقى في البئر وهو الرس كما قال ! 2 2 ! [ق 12] وقال قتادة قتلوه

بالحجارة وهو يقول رب اهد قومي فإنهم لا يعلمون .

وقال مقاتل أخذه ووطوؤه تحت أقدامهم حتى خرجت أمعاؤه ثم ألقى في البئر وقتلوا الرسل

الثلاثة .

فلما ذهب بروح حبيب النجار إلى الجنة ! 2 2 ! له ! 2 2 ! وذلك حين دخلها وعان ما

فيها من النعيم تمنى أن يسلم قومه فقال ^ يا ليت